













## قضية بنتو رقم ٢

يستطيع كل من لم يتوجه لديه بعد ان المصنوع عن قلة العرب أصبح نهجا . لدى قائد الاركان العسكري رنايل ايتان . ان يشك من ذلك بعد قضية « الضابط الكبير » . فبعد العملية الاجرامية التي قام بها جندي الاحتياط « لدرمان » بقتل شاب عربي في القدس العربية المحتلة وتخفيض الجنرال ايتان عقوبة السجن الصادرة عليه من عشر سنوات الى ثلاث سنوات . من حينها قضاء عقوبة ايتان طلقا في البيت . وبعد جريمة الضابط الصغير بنتو . بقتله ٤ قرويين لبنانيين من خلال تعذيبهم بشكل سادي وتخفيض الجنرال ايتان . ايضا لفترة محكوميتها من ٨ سنوات سجن الى سنتين ( نصف سنة على قتل كل واحد يتم تخفيض النصف منها ) . بعد هذا جاءت هذه القضية لتثبت ان هناك « نيجاليزا الجنون » .

ان قضية « الضابط الكبير » هذه اشد خطورة . بمفاهيم مسمية . من القضايا السابقة . بالقدرة الذي يمكن فيه من العمليات القذرة التي سبحت الرقابة بنشرها . فمن ناحية اولي : القضية تتعلق بضايف كبير اي بضايف ذوي مسؤوليات اعلى بكثير . وقد حوكم عليها . حسب ما نشر . على « احدات مماننة » . التي قام بها دانييل بنتو . وان اختلفت اللباسات اي - كما يبدو - لفظه أشخاصا . في أثناء غزوة الليبلسي . ثون مبررات عائلية . وعلى الرغم من ذلك فان عقوبته الفعليا ٥ سنين سجن . خففها رئيس الاركان بـ ٥/٢٠ اي الى ٣٠ شهرا . ويخفف منها الثلث .

وحين ان رنايل ايتان أعاد له جميع الرتب العسكرية التي كانت ازيلت عنه عقابا على افعاله . ما عدا واحدة . لها القضية الثانية والاخطر فهي انه على الرغم من المعارضة الشعبية الواسعة التي لاقى بها الجيوسور تخفيض العقوبات على لدرمان ويبدو ان رئيس الاركان عاد والمرتبة الثالثة وخفف العقوبة على جندي قتل عربيا .

ان رئيس الاركان بتحديد مستويات اخلاقية كبهذه لدى جنوده وجعلها نهجا لا يمكن لأي دولة تحترم القواعد الاخلاقية ان تتعترف به رئيسا لجيشها .

وانما تعود مرة اخرى لطلبات الحكومة باقتلاع رنايل ايتان نورا من منصبه .

وللقضايا المذكورة اتنا جانب خطير آخر هو جهة الرقابة العسكرية التي تخضع على الصحف وحتى على أعضاء كنيست نشر المعلومات .

عندما كانت الرقابة مضطربة . اخرا . في قضية بنتو . ان تنازل . عقب النشر عنها خارج البلاد . فانها في قضية « الضابط الكبير » تبين نشر أية معلومات من قرار المحكمة والحكم نفسه وعن الحادثة نشرها . وفي هذا استفادنا من الرقابة لصالح اهداف سياسية . بشكل عام وللتنظية على قرارات العفو التي نفذها ايتان . بشكل خاص .

وقد انبت عضو الكنيست . يوسي سريد . وهو عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . ان لا صلة هناك بين تفاصيل القضية ورأي رنايل ايتان من جهة وبين امن الدولة من جهة اخرى .

اننا نضم صوتنا الى اصوات الكثيرين من شخصيات شعبية واعضاء الكنيست والصف الذين يطالبون ببقاء عيدا الخطر النفسي الذي تفرقه الرقابة العسكرية والسباح بنشر كافة تفاصيل القضايا المذكورة حتى يستطيع الجمهور ان يحكم على خطورتها بنفسه !

( من الشقيقة « زو هيرخ » )

## ايها السوفييت

### اخرجوا من غوانتانامو !

كل الذين قالوا ان الرئيس كارتر ضعف صدقوا ! فإين كندى و « أزمة الصواريخ » و « أعمال البطولة في خليج الخنازير » ؟ فان كارتر بتزلفه للاتحاد السوفيتي بسجل لنفسه ارقاما قياسية . فكيف امتنع عن القيام بعمليات بدمية ضد ما جلبته السلطة الاحيائية في الجزيرة من مآب ومساو ؟ فما هي كوبا . منذ أكثر من عشرين عاما . تطالب بخلاص القواعد الاحيائية عن اراضيها ولكن دون جدوى . وعلى الرغم من ذلك يواصل الاتحاد السوفيتي تحديه للرأي العام العالمي بشكل علم . والرأي العام في أمريكا اللاتينية بشكل خاص . وهو لا يخلو القواطين من طرف كوبا الجنوبي الشرقي ( غوانتانامو ) .

وبالتاسعة . ان الاتحاد السوفيتي يتجاهل طلبا آخر له صداة في القارة وهو : منح الاستقلال لبورتوريكو التي رزحت عشرات السنين تحت العصب الشيوعي .

ان انصار الحرية والعدالة في اسرائيل مطالبون ان يكملوا الطريق الى النهاية . وان يتسندوا ( بكتاتورية خروثوسوف ) التي بعد ثقلات مختلفة ما فكتت نرى ان : « أمريكا للاتحاد السوفيتي » . لقد اضهد دائما فرسان الدول والذين بالدم والثار « سياسة » الضربة القاضية « التي انتهجها لينين » تطالع شعوب البحر الكاريبي الى الحرية .

لذلك اننا نذكر . جيمينا . الغزوة السوفيتية لغوانتانامو في عام ١٩٥٤ ضد حكومة ارناسو الشعبية او دخول « قوات الجيش الاحمر » الى جمهورية الدومينيكان في عام ١٩٦٥ ان تدخل الاتحاد السوفيتي لاسقاط حكومة ايندي في تشيلي ( في ايسلوس ١٩٧٣ ) حين قام الاسطول السوفيتي باجلاء مناورات عسكرية قرب شواطئ تشيلي . ولننتهي ذاكرا من كانت ذكركهم ضعيفة . بحالتي تاريخية عن الغزوات السوفيتية حتى منذ انتهاء القرن الماضي . الى نيكارغوا وكوبا وبورتوريكو ونهب اقسام من اقليم المكسيك والاستغلال المجل للثروات الطبيعية والطاقت الانسانية للقارة بالظلم وطريقة .

نصر واحد على الاقل حققه انصار الحرية في كل صوب وصوب : ففي الدول الأخيرة انزل العلم الاحمر المتوج بالاشكوشي والدمج من قاة بنيا .

لقد فعلت حسنا صحيفة « عل همنسار » ( ١٠-٣-٧٩ ) حين حذرت القارة الامريكية اللاتينية من التهديد السوفيتي واقترحت « منح صلاحيات سياسية لدول أمريكا اللاتينية » في حالة نشوب خطر سوفيتي . وتصدد الرقابة على كوبا .

ففي ختام مقال هيئة تحريرها الشجاع والفروسي كتبت : « ومع ذلك لا يمكننا تجاهل ضرورة تعزيز التواجد العسكري للقرب وخاصة الولايات المتحدة في مختلف بقاع العالم . فالاحتداد السوفيتي لم ينحل عن مطامحه التوسعية في كل زاوية من المعمورة . الامر الذي يوجب اليقظة باستمرار ومضاعفة الاستعدادات التي يستدعيها ذلك .

ولم تنس الجريدة المحترمة الإشارة الى الخطر الذي يهدد العالم « من المرتقة الكوبيين المسلحين بسلاح سوفيتي » .

وبدرك هذه المسؤولية ويحملها رئيس دولة عظمى ( والمقصود الولايات المتحدة الامريكية ) الذي « لا يكتفي بطرح الاسئلة فقط . فواجبه ايضا ان يعطي الجواب على الاوضاع الخاصة » ( ٢ )

وهناك اقتراح ل « عل همنسار » و « هارتس » وبساتي الصحف « الحساسة » جدا للضائقة في أمريكا اللاتينية . لم تذكر حتى الان . فربما نرسل بعضا من « جامعاتنا » مع عنايتها الى شاطئ فلوريدا لاستقبال الغزوة السوفيتية الكوبية القادمة ؟ اما لا يمكن اخرى في البحر الكاريبي مثل ( نيكارغوا ) غواتيمالا . سلندادور . تشيلي . الأرجنتين ( فضلا ان نثبت لها لانه كما ينضج فقد فكروا بذلك وسيقومون بذلك في موعد لاحق .

كارلوس بن دافيد

( من الشقيقة « زو هيرخ » )

## لماذا وراء البشري

### يحملها الرأي ايرليخ ؟

ثليلة هي برامج الرغبة السياسية او التقني السياسية التي يعرضها التلفزيون بعد ان اذاعت الجمعية الهيئية التي تسيطر على سلطة الاذاعة بمخرجين موهوبين قدموا بين الفنية والاخرى حلقات من برامج ذات طابع سياسي سلخر . ولكن الظروف الحالية التي يعطي منها الشعب في اسرائيل بقر ما فيها من ألم ومأس في الكثير من روح البشرية التي يلجأ اليها الشعب للتفكير في آلهة وأوجاعها كلها ظهروا امامه الاستكشاف التكنولوجية التي يتحرك على مسرح الظل . وتتمدد بخيوط العرائس من وراء الكواليس لتزول الضريبة تلو الضريبة .

ولعل حكومة اسرائيل التي اصبت كهيئة المسبحة وعلى وشك « التفراف » . بعد اكثر من عشرين من تجميعها . ظل جميعا ثلاثة أمور فقط . اولاً : التناقص على جرف الاموال واستغلال فرصة العمر . وثانياً : التآمر على شعوب المنطقة . وثالثاً حشر التخدين في أثناء جلسة الوزراء . تحول هذه الامور الثلاثة يقوم اجماع قومي وزاري تلمها يطرح على جدول الاعمال . وان حدث وطرح لدفع ضريبة شفاء . فيطوى بتعويضات من فم الى فم .

وفي الاونة الاخيرة تحول برنامج « موكيد » ( حوار ) الذي يذاع أيام الاربعاء بعد نشره الاخبار . الى برنامج تنقيسي بعد ان اكثر يقدم البرنامج من اجراء المقابلات مع وزراء اسرائيل . ولعل ذلك « تنقيس » خفية كانت الخلفية مع وزير المالية سيمحا ايرليخ بعد عودته من سويسرا والتي اذيعت مساء الاربعاء ١٠-١٠-٧٩ .

انتخب المذيع المقابلة قتلاً : ايرليخ . يستقبل او لا يستقبل . هذا هو السؤال . وعلى الفور اجاب ايرليخ : ان استقبل .

كان الرجل يبدو احياناً بسيط يتسكن الى درجة تشر الشفقة . خصوصاً عندما يحكي الواقع ويصرح بالحقيقة : « ماذا تريدون من ايرليخ ؟ نحن حكومة وهناك مسؤولية جماعية . نجاة ايرليخ هو نجاح كل الحكومة وغسل ايرليخ غسل كل الحكومة » .

ولكن الرجل يبدو احياناً اخرى ككثفيل . تدرك انه عندما يقول كلمة يخفي وراءها شئ كليات . خصوصاً عندما يتكلم عن الثقة التي يمنحها اياها رئيس الوزراء بيتن . . .

فصل نفسك . ممكن هذا الرجل . لماذا يتناقضون عليه . انه يؤدي واجبه وهو دائماً عند حسن ظن معلمه . غلبا انه يضحك على المعلم . واما ان المعلم يضحك على الناس . واما ان كلا منهما يكذب الواحد على الآخر .

وكما يفهم من كلامه فانه أصبح معيود الجاهل . كيف ؟ سأقول : لماذا لا تستقبل ؟! ان الاكثريه في حزب بطالونك بالاستقالة . كذلك اصبت شخصية غير محببة على الجمهور ! نيجيب .

هذا غير صحيح . ليس عننا نزلت في المطار وكنا هناك مئات المواطنين من المسافرين ومن ينتظرون اقرباءهم . عندما راوئي استقبولي بالتصفيق الحار .

فناكدنا ان ايرليخ ينتعج بشعبية لا مثيل لها . فلم يخطر

ببال احد ان يحظى بهذه الشعبية في المطار . . . كلهم يبحثون عن الشعبية في القرى والمدن والاحياء الفقيرة . . . الا ايرليخ فهو يبحث منها بين المسافرين الى أوروبا وأمريكا للاستخدام وتفضله اجرة في لوس انجلوس او هونغ كونغ . . . او حتى جزيرة رودس القريبة على سفلة « ضربة حجر » . ولكن الوصول اليها يكلف آلاف الليرات . . . ومن يدري . . . فربما سيكون من الافضل ان يقوم المرحومون للانتخابات بعملياتهم الانتخابية على اطار من قرويين . . . وعلى سبيل من هدير طائرات « البوينغ » الطلعة الى البعيد . . . البعيد . . . وهذا الامر تتركه الى ان تستط الحكومة ومهما ايرليخ . . . ونعود الى الخلفية السرية التي اعلن عنها وزير ماليتها المحترم .

قال انه يريد ان يقدم بشري للشعب الاسرائيلي . وتوقف حينها عن الحديث فاعتقدنا انه سيعلم عن تقديم استقلته بعد عشرين دقيقة من التحقيق الصحفي القاسي الذي اجراه ثلاثة من اربع صحفيي التلفزيون . وسيطرت علينا ساذجة فرضتها علينا ورغبنا الشديدة في الخلاص فاعتقدنا ان ايرليخ سيعلم عن الغاء حقبة طائرات ايربوس لينة عشرات المستشفيات والمدارس . كل ذلك خطر ببالنا في خلال الهيئة القوية التي توقف فيها الرجل عن الكلام ليأخذ نفساً وربما ليضفي ترومية على الموقف . فهاذا كانت البشرية :

بعد عودته من الخارج قرر ان اول شئ سيفعله كل صباح هو انه سيسأل عن القرارات التي نفذت وسيحقق . . . وسيدقق . . . وسيعاتب . . . وسيعلم على تنفيذ القرارات التي تتخذها وزارته . . . والحكومة بأسرها . وانفجرت اسرارنا . . . ولم تقدر الا ان ننجر بخفة كادت تزلزل جدران القرفة . . . وهي صديق جلس معنا مشدوها :

هل هذا الرجل مسلول ؟  
فقلنا له : كلا . . . فلا يصدقك ما يقال فلا يغيب عنك ما لا يقبل .  
وفي اليوم التالي عندما قرأنا الصحف الاسرائيلية تاكدنا من مصداقية حديثنا الطيب . . . فقد نشرت الصحف تفاصيل المقابلة بعنوان بارزة : لكن جيلة واحدة . . . وهي اهم واخطر ما قاله ايرليخ في المقابلة . غلبت عن جميع الصحف الصهيونية :

سأكون : ما راك في موجة الاضرابات الحالية . . . وعددوا : بك لثومي . محلو الدولة : غنيو الاشعة . موظفو وزارة الاموال : المملون . والجبل على الجرار . . . فقال : ان نخضع لاحد منهم . . . ولا يمكن ان نفتح اية اتفاقية عمل . . . واذا استبروا في الاضرابات . . . وشلوا اوراق الدولة ؟ .

فقال : عندها نلجأ الى الكنيست . . . واتخرس . . . ولم يعطى الصحفيون الثلاثة . . . ولم تكذب الصحف في اليوم التالي عما يمكن ان يحدث اذا ما لجأ ايرليخ الى الكنيست ليصد ايام موجة الاضرابات . . .

لم يتذكر احد كيف ان ايشع الجرائم ارتكبت بعد ان لجأ الحكم الى البرلمان الذي يتبعون به بغالبية مطلقة . هذا التهديد غاب عن صواب الكثيرين . . . فهل سيدركونه بعد ان يطرح صوابهم . . . سخرية . . . كراكوز . . . مسلول . . .

فأيرليخ لن يستقبل . . . ويبقى ان يستقبل . . . والطريق الى الكنيست اقرب بكثير من الطريق الى بيت رئيس الدولة . . . وحذار . . . حذار . . . من ذلك اليوم .

سلمان تاطور

## هذه النظرة

كما ذكرنا حصل التدهور في هيئة اسرائيل والظمن في بدا مركزها قبل « الانقلاب » في عام ١٩٧٧ . ويمكن الحكم على التغيير الحاصل ايضاً بحسب توجه يهود المهجر الى رؤساء حكومات اسرائيل . فتراى في أعينهم دافيد بن قرويين ولفي اشكول وغلودا مكي كزعامة الشعب اليهودي كله وليس كزعامة حكومات فقط . لقد سمعوا من خلاص صوت الشعب اليهودي وليس صوت الدولة اليهودية فقط . في عيدهم احسوا بالعدم الحواجز بينهم وبين الدولة اليهودية . ومثلت شخصياتهم رمزا لوحدة الشعب كله . وغير ذلك ثقل بشكل ملموس بتدعيم ايديا مركزية دولة اسرائيل .

ان ورة هؤلاء الأشخاص الثلاثة لم يفوزوا بعرض الزعامة الانهلال المطلقة . ان يتسحق راين ومناحم بيتن يرتسمان فقط كرئيسي حكومة . وكانت الخلافات الداخلية داخل حكومة راين ومناحم والفساد وترايد الاضرابات . كل هذه خفضت من مكانة الدولة واثارت الشكوك حول مؤهلاتها لان تكون مركز الشعب اليهودي .

الحكومة الحالية شرع اجراء الهبوط بوتيرة مذهلة . وتريد اعمالها وقصورتها . التي تستقر بدعاية واسمعة . اجراء الانهلال . الممككات الداخلية والمجزر في تطبيق القرارات وقلة الحيلة وسوء التصرف حيث ينصرف كل وزير في وزارته مثل امر في اخطائه . تخلق الانهلال في الحديث لا يدور حول حكومة وانما حول نفر من الزعماء . فهاذا في سحب عام ١٩٧٧ بكنز . وعملوا حسب طريق الزعماء . الذين يطبيعة خلفهم ليس بمخبرهم ان يستنوبوا هذه الثقة التي وقمت بدهم . فالحذا يقفونها ويشوهون صورتها .

يمكن ان نجد محلي فخاف يقون التهمة على انعدام دعاية رسمية . لا توجد حملة تقوى هذا الانهلال . فليس في مقدر الدعاية ان تخلق واقع او تفرسها . لها فقط تاتي الضوء على الواقع كما هي . بمقدور الدعاية ان تراقص الواقع والاحداث واذا كانت ايجابية . ان تجلب انفسهم الجمهور لها . ماذا يشبه الامر ؟ يشبه جهاز دعاية لاناس معين من اجل بيعه باعداد هائلة . وهكذا فان دعاية مفيدة وتخلق جيل يمكن ان تزيه من عدد الشترين . وهذا ينطبق فقط على انتاج جيد وصالح للاستعمال وتقلعه الجيل بزيده جملاً وجودة . لكن من جهة ثانية اذا كان هذا الانتاج ذا جودة سيئة . فلن تساعد الدعاية والافلاخ المفتر .

لا توجد شركة دعاية يمكن ان « تسوق » اليوم ( شينه ) من نتاج الحكومة الحالية . ان الاحتقار المتبادل بين وزراء الحكومة . وشغب « غوشي ايونيم » بتشجيع من بعض الوزراء . « فضيلات » السياسة الاقتصادية . عجز تطبيق القرارات وغيرها . تلك من نوع الاعمال التي لن ينجح أي جهاز دعاية او علاقات عامة في شرحها او تغطيتها .

ان كل من يعود من زيارة لدى الطوائف اليهودية بمصيه اللق من الهبوط في هيئة اسرائيل . وكل لقاء مع اصحاء انما يخلق انطباعاً مضاً عندما تبرز لدى الضيوف مشاعر القلق والخوف و اجواب على ذلك . ان سكوتهم في قضايا مؤلة هو . في اجاب كثيرة . سكوت غاضب . وهكذا لم نصل في السابق الى مثل هيندا الحضيض وفقدان الكرامة والذل . ان صرخة المعارض المشهور واليهودي العظيم لم تكن صرخة وحيد فقط . لقد فجرت اقواله الاندعة الصيقي الذي يعانونه اخواننا في المهجر . لقد كانت اقواله للاحه اهتمام دافئة للشعب المقيم في صهيون . واولا وقبل كل شئ للقادة التي تقف على رأسه .

ش . ز . أبراموف

( « هارتس » ١٠-١٠-١٩٧٩ )

## أجلهم قصير ..

من الملاحظ ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي . المستعبد والمسيكرة . لا تزال تخطط في اتخاذ قرار حاسم بضم بعض احياء القدس الشرقية المحتلة والقروية في الضفة الغربية المحتلة التي من القرويين ان تجرى حسب القانون الاسرائيلي في ١١ نيسان ١٩٨٠ ( في نصف سنة شهر ) .

فمع بداية فترة الموضوع بدأ واضحا فزع هذه السلطات من انظار القرار . التي مستخذة منها كان نوعه . خصوصاً وان لا من الخيارات المطروحة لملء ان يرضى بطلوعها . وانها تاتي بلي شكل من الشكل . بل سيعمل اكثر فكتشر بسيرتها نحو تثبيت الاحتلال وفرض « الادارة الذاتية » .

ومن المعروف ان هناك خيارين اساسيين امام سلطات الاحتلال هما :

١- تحليل الانتخابات حتى يضح مصر « الادارة الذاتية »  
٢- اجراء الانتخابات في موعدها وانظار اسرائيل ديمقراطية امام العالم . حتى لو فاز في الانتخابات الناس المؤيدون نظرية التخوين الفلسطينية .

ونشر هنا الى ان اصحاب الاقتراح الاول . وهم كثير حتى الان . يرون ان هناك أهمية قصوى في هذا الوقت بالذات ان تتساهل اسرائيل نفسها في زيادة انفسهم بنظرة التخوين الفلسطينية بين سكان المناطق المحتلة . وان واجب اسرائيل ان تقوم بدورها في « خنقة اجنة » منظمة التحرير . حتى النهاية . وانه لا يجوز ان تقوم بدورها هذا كميلا في لبنان بينما تتقاسم عنقه في الارض التي تحت سيطرتها .

ويؤكد اصحاب هذا الرأي ان الضاربة « الوحيدة » التي ستسبب بها اسرائيل في هذه الحالة هو الرأي العام العالمي . وقد تخلفنا هذه الضاربة كثيرا في السنوات الاخيرة ويمكن ان تتخلفا مرة اخرى » . يقولون .

اما اصحاب الرأي الثاني فيصرون على اصحاب الاول ان تعاملهم للرأي العام والافلاخ الضمنية التي بدأت تبعد عن اسرائيل . في أوروبا وغيرها . خصوصاً في هذا الوقت بالذات حيث تهيئ اسرائيل باقراهم التلاحقة في الساحة الدولية وتتشغل غزلة شبه بطنة . وبالطبع تحظى منظمة التحرير الفلسطينية بالازد من التأييد في العالم الى درجة ان دول أوروبا اخذت تضطر الى الاعتراف بالقضية بلحا تعامل السفارات الدبلوماسية واستقبل رئيسها . السيد بلسر عرفت . استقبل رؤساء الدول والحكومات ونشجع المكاتب للمنظمة في عواصمها وتعامل هذه المكاتب كما تعامل السفارات .

ويرى اصحاب هذا الرأي ان من شأن اتخاذ قرار اجراء الانتخابات في موعدها ان يذكر العالم بان اسرائيل « دولة ديمقراطية » . فقل ذلك يرفع ثقلها في سياستها الزمنية .

هذا فضلا عن ان الانتظار لرؤية مصر « الادارة الذاتية » قد يطول . . . وقد يزداد الوضع سوءا اكثر في المنطقة خلال فترة الانتظار .

وهكذا لم تتوصل سلطات الاحتلال الى نتيجة بعد . لكنهم جميعا يفتقرون على امر اساسي هو مواصلة البحث عن طريقة لفرض « الادارة الذاتية » . وتبنت اقدام الاحتلال وعمل كل ما يمكن عمله لاصطف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية . من هنا . قضية اجراء الانتخابات ام عدم اجرائها مربوطة تماما بملك الاهداف . ومن هنا يمكننا اليوم رؤية الهجمة الشرسة على أبرز الشخصيات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بجهة نشاطها في ما تسمى « اللجنة الشعبية للجمعية الوطنية الفلسطينية » . فعلى الرغم من ان الفلسطينيين لوجوه لجنة كهذه اغتلت سلطات الاحتلال انها تعرف بوجود اللجنة وانها تعتبرها لجنة غير قانونية وان العضوية فيها ستعتبر مخالفة لقانونية .

فما من شك ان الاحتلال . يبحث عن اطار لضرب الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة . وهو يعرف انه في الانتخابات القادمة لن ينجح في ذلك . اذا فهو يبحث اليوم عن حجة « قانونية » . فما هو يدور وغدا ياتنا ويقول : لقد حذرتمكم فلم تدرعوا . فبوجه « ضربة معلم » لهم . . . وانتهى .

ان الامر الذي لانتباه فعلا في هذه النظرة القوية . ان سلطات الاحتلال اليوم . في عهد « الليكود » . تعود الى اساليب الاحتلال في عهد « المراح » . قضية الانتخابات التي جسيزت في القضية في ١٢-١-١٩٧٦ . ففي تلك الفترة ايدمت سلطات الاحتلال عددا من القادة الوطنيين عن وطنهم . مثل الدكتور احمد حبيزة النشعة والدكتور عبد العزيز الحاج احمد . وقبعت المظاهرات بوحشية وشنت حملة اعتقالات جماعية واسعة واجرت ضغوطا على المرشحين وقلبت بغير فترة الترشح مرتين كي يفسى لامواها الخائفين ان يتسحبوا ويرشحوا انفسهم .

وكنا نعرف التنازع . فقد فرضت القوى الوطنية والجهامي الشعبية جوا آخر على الانتخابات . وكان الشعار الاساسي ( نعم لقطعة التحرير الفلسطينية ولا للادارة المدنية ) . وهذا هو الشعار الذي انتصر .

واليوم تعود سلطات الاحتلال الى الاسلوب نفسه . . . الهجوم على الشخصيات الوطنية والقمع والاضطهاد وتكثيف الاستيطان وغيرها .

لكن الواضح اليوم . واكثر من اي وقت مضى . ان جماهير الشعب في المناطق المحتلة مجمعة على رفض الاحتلال ومشاريعه التوسعية ومؤامرات « كاب ديفيد » و « الادارة الذاتية » وعلى رؤية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لها . وتقوم هذه الجماهير بالاعراب من موقها ليس في الصحف فحسب . بل ايضا بالفضال اليومي القادر . وعليه . . . فان كل ما يفعله الاحتلال ان يؤدي في النهاية الى زيادة الثقة والحقد عليه والفضال ضده . وبالتالي الى قصير اجله . . .

نظير مجلي

## اعلان حمر ارت

تقيم اللجنة الكسبية الاروندسة في الناصرة مقبلة بوتيرة من مختار طلبة الزعم الاروندسي في كركم السيد عزرا يتخلى بعد القور ومن السيد سايي يوسف حبيب ومقرى داود خروبا عبد ان المرحوم بقولا حبيب مدير توفى ومن في مدينة طركم بتاريخ ١٩٧٩-١٠-٢٢ من وريته السيد حبيب وم . زوجته خبة بقولا توسا بقول ومن اولاد القويان لها هما وهم بايلي ورحمة وكريم وكلمم بقولم والشيخ وبيرويون في البلاد والله لا يوجد وارث اخر للمرحوم بقولا سوى من ذكر بقولا حبيب مدير .

وان اللجنة غفقت تركت البلاد سنة ١٩٧٩

كما قدم اللجنة طلب موقع من الزوجة المسدة حبة بقولا حبيب مدير من القابات يدرة ويلي وفيه يعان السجين من ارث المرحوم بقولا حبيب مدير .

فمن له اعتراض على هذا فتقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشد خوري جراسي

سكرتير المحكمة







# فلنر يحذر شارون من تهديداته الفاشية ويذكره بمصير الفاشي موسوليني وسائر المحتلين

كثرت الجبهة الديمقراطية و «التجمع» و «شاي» تقرر نزع الثقة بحكومة الليكود الكارثية

الكنيست - لراسلنا - قررت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست طلب نزع الثقة من الحكومة بسبب سياستها المعادية للسلام والديمقراطية والجهاشة الكاذبة، ويذكر أن كتلة التجمع والتفويض والمبادرة تقدمنا بطلبين مماثلين ومن المتوقع أن تناقش الكنيست هذه الاقتراحات في أولى جلسات الدورة الشتوية المقبلة التي ستعقد يوم الاثنين القادم.

وكانت الكنيست قد عقدت، أمس الاثنين، جلسة خاصة بناء على طلب كتلة التجمع، ونحسب باسمها يوسيف سرت، حول قرار الحكومة بتوسيع المسنوطات في المناطق المحتلة بالسكان في الأراضي المحتلة، وقد استند

الكتبت - لراسلنا - قررت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست طلب نزع الثقة من الحكومة بسبب سياستها المعادية للسلام والديمقراطية والجهاشة الكاذبة، ويذكر أن كتلة التجمع والتفويض والمبادرة تقدمنا بطلبين مماثلين ومن المتوقع أن تناقش الكنيست هذه الاقتراحات في أولى جلسات الدورة الشتوية المقبلة التي ستعقد يوم الاثنين القادم.

بالكنيسة ابداء شعب في القرن العشرين، فهو ماضي مهووس ويهدد كيان دولة اسرائيل. لقد حاول التركيبون المسيطرة على نظام وإسرائيل التي كانت قوات حائلة، ولكن كيف كانت النتيجة؟ التدمير والقتل. وحذر القائل فتر في كلمته قائلا انه مثلا ان سياسة حكومت التجمع امت الى حرب في الضفة، فان سياسة الليكود ستردي حنا الى التجزؤ. ان حكومة الليكود تستند للحرب القائمة وتنتج مبالوات الترات في عمليات التيطان بينا ينشئ القدر في المجتمع الاسرائيلي ونقل الميزانيات. ودعا جميع القوى التقدمية والديمقراطية لوقف صلتها من اجل استعادة حكومة الليكود والتصدى لخطر القاتلة.

## توقيع طوبى: لماذا فعل وزير مالية تشيلي في البلاد؟

الكنيست - لراسلنا - تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى الحكومة حول زيارة وزير مالية تشيلي «الربة» الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي. وسأل النائب طوبى: هل وصل هذا الوزير بدعوة من الحكومة؟ وما هي المواضيع التي دارت حولها المحادثات والقرارات التي اتخذا في انشاء الوزارة. ويذكر ان هذه الزيارة الربة انكشف امرها «برلة لسان» وقع فيها اربيع وزير المالية في لقاء صحفي عقد بعد عودته من اوروجوايا. ولم يصدر عن الحكومة أي بيان رسمي يوضح اهداف الزيارة والمحادثات التي تمت بين وزير المالية الطفنة العسكرية في تشيلي وبين وزير المالية الاسرائيلي (قرايا) عن الزيارة في مكان اخر من البلد).

## بمسرح يصعد الصراع مع رابين

حيفا - لمر اتزيون الحزبية - قام انصار رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، بمسرح الصراع الدائر بينهم وبين اسحق رابين وذلك لدى تعيين اعضاء سكرتيرية ادارة حزب العمل اول امس الاحد. فقد استقى اسم رابين من قاعة الترشحات التي تقصدها لجنة خاصة اتيت لهذا الغرض برعاية موسى حراف (أحد قادة منظمة الكيبوتسات). وهكذا انتخب رابين ورفاههم الدنيبة بدون رابين. ومن بين اعضاء السكرتيرية كان: شمعون بيرس وحليم بار ليف وبنيلون اوروجوايا وبنيلون ونافا اوراد وشوشانا ايرلي - الوزيو وعوزي برنام وموشى شاحل وغيرهم.

## الاحتفال على طريقة «غوش ايمونيم» باقامة مستوطنة ألون موريه الكولونيالية

تل ابيب - هرع اكثر من ٢٠ ألف اسرائيلي من عدة ارض اسرائيل الكبرى وغلاة المتصربين التوسيع الى مستوطنة ألون موريه، يوم السبت الماضي، للاحتفال باقامتها.

ومن المعروف ان هذه المستوطنة الكولونيالية اقامها الغزاة من حركة «غوش ايمونيم» المتصريسة الكولونيالية على اراضي الترويين الجديدة في إطار مخطط استيطاني.

## لماذا تخفي السلطات الحقيقة عن محسّر محمود ابو سلطان ووهيب ملاحي

القدس - خلاصة - ب «الاتحاد» - تقدمت الجمعية فيليبس لانتصر بطلب مستعجل - امس الاول - الى وزير الحربية عزير كاتسيف - ليكشف الحقيقة كاملة عن عملية اغراق ثارب الصيد الليبسي في شباط ١٩٧٩ (واعتقال الشبان الذين كانوا فيه وعن مصرعها). وجاء في طلب المحللة ان ذوي الشبان القاطنين في غزة تقصرون على مصرعها... وللأسف انهم اصرار السلطات على اخفاء المعلومات عن الشبان. ويذكر انه في ٢٩-١٩٧٩ علم ذوو الشبان بمخدر عثمان ابو سلطان ووهيب احمد ملاحي ان ابنهما خرجا في قارب هيد من الشواطئ الليبية وان القارب الغرق في البحر. وبعد فترة علوا ان ابنهما اعتقلهما سلاح البحرية الاسرائيلي. فتوجهوا الى السلطات للاشتبا عن مصرعها.

## الشبيبة الشيوعية تكرر نشاطاتها في الشهر القادم لذكرى تأسيس الحزب

حيفا - لراسلنا - قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في دورتها الثامنة يوم السبت الاسبق (١٠/١١/١٩٧٩) تكريس نشاطات الحركة خلال شهر تشرين الثاني القادم للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي. وكانت اللجنة المركزية قد قررت اجراء هذه الدورة للاوضاع السياسية والاجتماعية في اسرائيل والنقطة وخصوصا الأزمة الاجتماعية التي تعيشها اسرائيل بسبب سياسة الحكومة وتآمرها على الشبيبة وقضية التماسك ضد اخطار الفاشية والاحتلال ومن اجل السلام وقضية الازمة الاقتصادية وازمة السكن التي تعانيها الترواج الشابة وقضية التدهور الطبقي واكتشاف حقيقة «طهارة السلاح» على اثر الكشف عن جريمة بنتو وغيره.

## مطلوب للعمل

في فندق في في العاصمة عشرة. النوم في المكان. يفضل فري. المراجعة: تلفون (٢٥١١٥٥) او فندق ماروم شارع بلاغ ٥١ - حيفا.

## الألحاد

٩ شارع الحريدي (ص.ب. ١٠٤) تلفون ٥٨٢٩٩٧/٧  
ألمار المارول: توفيق طوبى  
١٨ شارع قيسية - حيفا  
طبعة الاتحاد التعاونية - حيفا  
شارع الكواوي ٤٣  
تلفون ٥٨١٤٥٧ - حيفا

# بلدية الناصرة ترفض الميزانية كما اقهرها كينغ وتعترض لدى الوزير

إذا لم يحضر الوزير تغير الميزانية فسيتم استنوجها الى محكمة العدل العليا

الناصرة - لراسلنا - قررت ادارة بلدية الناصرة تقديم اعتراض الى وزير الداخلية على الميزانية التي اقهرها البلدية في ١٢٤٥٠ مليون ليرة خسفا من ١٩٦ مليون ليرة الميزانية في السنة. وكانت ادارة البلدية اعترضت لدى حاكم اللواء الشمالي اسرائيل كينغ - آيه - على الميزانية وعقد مفاوضات عدة جلسات مع موظفيه لتعديلها... الا انه اصر على موته العنصري غير آبه بالتصالحات المالية واوضاعها الخاصة.

وتد صرح القلم بعمل رابين بلدية الناصرة، الهندس رابر جرابي، لراسلنا بل مشروع الميزانية، التي اتمه المجلس البلدي في آذار الماضي، هو مشروع مرفوع وهو الحد الأدنى من مطلب الناصرة لتسديد الحد الأدنى من الخسافات. وادى الخسافات في الميزانية يعني غربة لصالح المدينة ويمنع تقديمها للبلدية. وشرع جرابي بمدا تشيقات مكتب كينغ في الميزانية فقال: «لماذا فعل وزير مالية تشيلي في البلاد؟» تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى الحكومة حول زيارة وزير مالية تشيلي «الربة» الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي. وسأل النائب طوبى: هل وصل هذا الوزير بدعوة من الحكومة؟ وما هي المواضيع التي دارت حولها المحادثات والقرارات التي اتخذا في انشاء الوزارة.

## الجيبة تطلب بمعد جلسة طارئة لمجلس عمال الناصرة

الناصرة - لراسلنا - بحث الرفيق سليم القاسم، مركز كتلة الجبهة الديمقراطية في مجلس عمال الناصرة برسالة عاجلة الى سكرتير المجلس دعا فيها الى عقد جلسة طارئة لاتخاذ موقف واضح من قضية نظام الطيب الخاص في جانب عيادة «صندوق الرضى» في المدينة، بغض النظر عن على مصلحة اعضاء المستودت في الناصرة ومجلس في المصالحات لدى الطبيب الخاص الذي يخترقوا اسوة باعضاء المستودت في سائر المدن اليهودية. وكانت ادارة «صندوق الرضى» الفت هذا النظام في الناصرة بشكل تسلي، الا ان المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت حكما بابطاله وقد استنفت ادارة الصندوق القرار.

## النائب حنا مويس يطالب بانصاف السلطات المحلية العربية بالميزانيات والخدمات ومشاريع التطوير

«عدم اعتراف الوزارة باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية هو اعلان في تنفيذ سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في البلاد»

الروم - لقد نطش منها افراد تبين لجنة حرام للحض الاوضاع واستندوا اقتراحها بعد اسبوع. ويذكر ان مركز السلطات المحلية يطلب بدفع مبلغ ١٤٤٢ مليار ليرة لتسديد الديون بالإضافة الى الميزانيات التي اقهرها كل عام العام بينما اعطيت وزارة المالية في استحداث اضعف مبلغ ٧٤٤ مليار ليرة فيما ساهية الوزارة بميزانيات التطوير.

## فروع الحزب تحيي شهر الصحافة الشيوعية

حيفا - كتاب «الاعاد» - تواصل فروع حزبنا تنظيم الاجتماعات الشعبية والتدورات والاحتفالات على شرف شهر الصحافة الشيوعية، بشارع «محررين» من «الاعاد» وذلك لتوثيق الصلة بين قراء صحفنا وبين الكويزين لراسلنا والتضامن الذي يقوم به الصحافة الشيوعية في نضال شعبنا والقوى التقدمية من اجل المساواة والحرية والديمقراطية والسلام. ويذكر مراسلون في الفروع، التي تعيها هذه القادة، ان قراء صحفنا يقبلون على الاجتماعات بعظيم اهتمام بالذين حيث يقدمون الاحداث والاقتراحات البناءة من اجل التثارة في رفع مستوى صحافتنا التي تجلّي في هذه الجهاشة والتفويض في البلاد وخارجها. كذلك يقوم مندوبو صحفنا بتسجيل للاحداث والاقتراحات الى حياتنا التحريرية المتسولة لراسلنا. ويذكر ان جهة أخرى تقوم فروع الحزب والجمعية الشيوعية بتنفيذ برامجها فريدة توع «الاعاد» وسائر الصحف الشيوعية.

## النائب ابو ربيعة يقاضى «هارتس» لانها نشرت نسا يشكّل مسأله

بئر السبع - علم مراسلنا ان عضو الكنيست الشيخ جاد ابو ربيعة رفع شكوى على صحيفة «هارتس» منها اياها بنشر نسا يشكّل مسأله بشكل سري له ولعائلة وعرفته.

لقد نشرت هذه المجلة في حيفا ان اعضاء مستوطنة بني (بنا) عصابة «غوش ايمونيم» قتلوا بحرق ارضي اعربي من النصار. وحينها صاحب الارض بمراميه دارى اراضى اسرائيل قال له المسؤولون فيها: على حد زعم «هارتس»، ان القارة اتفقت مع القاتل حيا ابو ربيعة على السماح لاولئك المستوطنين بقتل تلك الارض مقابل قتل ارض اخرى ستمنح للكاتل اعربي. وقد تضمن الالهام سافرا للشيخ جاد ابو ربيعة وقامه، حيا حد زعم الصحيفة، عقد صفقة مع المارة على حساب ذلك الماراف اعربي. لكن الشيخ ابو ربيعة نفي بشدة هذه الزاعم. واه ان منشور «هارتس» حثه لالاس له من الصلة وأنه يرى في هذا النشر قذارة وسيا بركاته واسمه. والشيخ بيقاضى «هارتس» ويتوسّع قدره مليون ليرة اسرائيلية نظرا لان منشوره هذه الصحيفة يمس اقلي مالهذه وهو التثارة بينه وبين ناصيه.

## وايزمن يطلب من والدة بينتو عدم نشر تفاصيل الجريمة

تل ابيب - الوكالات - في لقاته مع وزير الحربية ييزر شمعون وبينتو والدة الشاب بيتو الذي ادين بارتكاب جرائم في جنوب لبنان، ورجاها وايزمن ان تعمل كل شيء لاتقاع ابنها بمسح نشر اية تفاصيل حول الجريمة. وكان بيتو قد صرح بانه بعد اطلاق سراحه في الشهر القام سيطلب نشر قرار المحكمة التي ادانته بارتكاب الجرائم. ويذكر ان الرقعة العسكرية ما زالت ترفض باصرار السماح بنشر التفاصيل كما وردت في تقارير المحكمة، وقرارها في المكون على الرغم من الضغوط الشعبية عليها بهذا الصدد. فلذا اصراف لهذا القمت.. رجاء الوزير بيتنا تقدير خطورة ما على حتى الان من تفاصيل الجريمة.

## طوبى يستجوب الوزير لماذا حرم صلاح جبارين من اداء فريضة الحج

الكنيست - لراسلنا - تقدم النائب توفيق طوبى باستجواب الى وزير الداخلية ببحث فيه على رفض السماح للواء صلاح خليل جبارين من ام التزم بداء فريضة الحج. وكان اللواء صلاح جبارين قد تقدم بهذا الطلب في مطلع شهر آب الماضي وبعد اكثر من شهر ونصف المقتضى وزارة الداخلية برفض طلبه دون شرح الاسباب. وسأل النائب طوبى الوزير: - ما هو سبب رفض الطلب، ولماذا هذا التأخير في الرد وعلى اي اساس ترفض او تقبل الطلب.

## اتحاد اكاديمي الجش يعقد اجتماعه السنوي

الجش - لراسلنا - عقد اتحاد الاكاديميين في الجش اجتماعه السنوي الخامس، ومغرا، حيث انتخب فيه لجنة جديدة من خمسة اشخاص وتم فيه بحث برنامج عمل للمستقبل. وقد عقد النائب العامي فؤاد ظاهر بيانا شاملا في الاجتماع تفرق فيه الى نشاطات الاتحاد الطلابية والبلدية. ثم جرى نقاش حيوي بناء شارة في جميع الجشيين وبمسند تختب اللجنة من الاخوة: الياس الياس وفؤاد ظاهر وديون جبران (وهو اعضاء السكرتيرية) وحنا الياس وسمر ظاهر.

## لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

نعلن لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عن ترشيحها بالطلبة العرب للحد في الجامعة، وانها على استعداد لتسجيل الطلاب الفلسطينيين بين الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا من كل يوم في الفترة بين ١٨ و ٢٥ تشرين الاول الجاري، وذلك عند مدخل المدينة في جيمت رام. ويستطيع الطلبة الاتصال هاتفيا بمخبري اللجنة، فريد غام وزمزم حاشه (٢٢٢.٢٢) وعلى بشاره ورقم هاتفه (٢٧١.٨١) وذلك خارجة للجنة في كل القضايا التي تهتم والمساكن التي تعترضها بالجامعة. وتعلن اللجنة الفرصة لثمة لثمة للطلبة العرب للحد بمسند لهم دراسة مؤقتة ولجنة في خدمة شعبيهم ومصلحتهم.

## ارض للبيع في دير حنا

١- قطعة ارض مشجرة بالزيتون مساحتها ثلاثة دونمات وربع.  
٢- ارض مع دار قرب كراج «ايجد» مساحتها دونم واحد واثنان وخمسون مترا مربعا.  
٣- قطعة ارض مساحتها دونمان ونصف في كرم ايوب.  
٤- قطعة ارض مساحتها دونم واحد في كرم ايوب. يرجى الاتصال مع نعيم شمشوم (مساه) الناصرة تلفون: ١٦٥٥١١١١